@ 443 @ | | فذكر أيام حداثته ثم رده إلى أصله ، ثم رده من أصله إلى أصل الأصل فقال 2 ! | : 2 ! [الآية : 41] . فأضافه إلى نفسه ثم أكد ذلك بقوله : ! 2 | | . ! 2 وقوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 39] . | | قال سري السقطي : ألقى عليه لطفاً من لطفه يستجلب به قلوب عباده . | | قال ابن عطاء : ألقيت عليك محبة مني لك فمن رأى فيك محبتي لك أحبك بحبي | بك . | | وقال فارس : زينتك بملاحة من عندي حتى لا تصلح لغيري ، ويحبك من يرى بك | الملاحة فيك . | | فقيل : أليس يوسف أعطى شطر الحسن ؟ لم لم يكن يستوجب المحبة ؟ . قال : الحسن | لا يوجب المحبة ، والملاحة توجب المحبة ، ألا ترى النبي صلى ا عليه وسلم كان عليه (ملاحة ممزوجة | بهيبة) . | | قال الواسطي رحمه ا : ! 2 2 ! فقال : المحبة تمتزج لأقوام | كرجل يكون سخياً شجاعاً ، فقيهاً ، فيفتن الناس على ذلك ، والمحبة التي ألقى على | موسى ما زال ملقى عليه وهو في صلب عمران ألا ترى فرعون لما شاهد الملقى عليه في | صغره من غير مزاج كيف رباه ؟ مع ما كان يقتل من أولاد بني إسرائيل وذلك لإلقاء المحبة عليه . | | قال ابن عطاء : ألقى عليك لطفاً لا يراه أحد إلا أحبه . | | قال أبو بكر بن طاهر : أحببتك فحببتك إلى إحبائي . | | وقال سهل : أظهر ا عليه ميراث علمه ، وأورثه محبته في قلوب عباده . | | قال القياد في قوله : ! 2! 2 : لا يراك أحد إلا رق لك ، ومال | إليك . | | وأيضاً : سبقت لك مني العناية بفضل الإختصاص على غيرك فخصصت بالذكر في | الثناء ومن اصطنعه ا لنفسه لم تسترقه طمع نفسه غيره . | | قوله تعالى ذكره : ! 2 2 ! [الآية : 39] . |